

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة
كلية الشريعة والاقتصاد

مجلة الشريعة والاقتصاد

دورية أكاديمية متخصصة محكمة تعنى بالدراسات الشرعية
والقانونية والاقتصادية

العدد الثالث

...03...

شعبان 1434هـ / جوان 2013م.

ISSN 2335-1624

فهرس العدد:

- 7 كلمة السيد مدير الجامعة أ.د عبد الله بوخلخال
- 9 كلمة عميد كلية الشريعة والاقتصاد أ.د. كمال لدرع
- 13 كلمة رئيس تحرير المجلة د. سمير جاب الله
- 15 التفسير والعصر الحديث
د.رشيد درغال/د.عمر حيدوسي
- 39 فقه التعايش مع الآخر من منظور المذهب المالكي
د. مصطفى رشوم
- 89 الخلو (خلو الرجل) دراسة فقهية مقارنة
د. خالد بابكر
- 111 الأحكام الشرعية وقاعدة التعليل والتعبد
أ. سعاد رباح
- 141 القول المساوي - دراسة تأصيلية في المذهب المالكي
أ.محمد مهدي لخضر بن ناصر
- 167 الدعوة إلى الله تعالى، وارتكازها على مقاصد الشريعة
أ. عبد الرحيم بن غاشي
- 189 صيغ التمويل المصرفي لدى البنوك الإسلامية - عقد المراجعة نموذجًا
د.بن حملة سامي
- 211 الفقر في ظل العولمة والاقتصاد الإسلامي
أ. سفيان خوجة علام
- 251 تجارب إصلاح القطاع الوقفي في الوطن العربي ومحددات تطورها - إشارة إلى بعض
التجارب - أ.إسماعيل مومني
- 277 حكم الضمان في القراض والقراض المصرفي
أ. عبد الكريم صالح
- 327 الإفراج المشروط ومدى اعتماد الخطورة الإجرامية كمييار للحكم به
أ.أسمهان عبد الرزاق
- 351 جريمة الاختلاس بين أحكام الشريعة الإسلامية وقانون الوقاية من الفساد ومكافحته
أ. نعيمة لحر

كلمة السيد مدير الجامعة

أ.د عبد الله بوخلخال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وبعد:

فهاهي مجلة كلية الشريعة والاقتصاد الفتية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية تصدر عددها الثالث بموضوعات متنوعة في مجالات معرفية مختلفة ولأساتذة أكفاء جمعهم الهدف العلمي المشترك. فالموضوعات التي ضمها هذا العدد تميزت بالجدية من حيث تناول الدراسة والمنهجية، والدقة من حيث اختيار المواضيع وانتقاؤها. أما بالنسبة للمجالات المعرفية فإنها تنوعت بتنوع الاختصاصات واهتمامات الأساتذة وتتركز في مجملها حول الدراسات الشرعية، والقانونية، والاقتصادية، وهو ما يصبّ في خط المجلة وأهدافها. فهنيئا للطلبة والأساتذة الباحثين والقراء الكرام، بهذا العدد الجديد وشكرا للأساتذة الباحثين وللطاقم المشرف على إخراج العدد الثالث في صورته الحالية وفي آجاله المحددة خدمة للعلم والمعرفة. والله ولي التوفيق والسداد.

كلمة عميد كلية الشريعة والاقتصاد

أ.د. كمال لدرع

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل مجلة الشريعة والاقتصاد مسيرتها العلمية في عددها الثالث في نشر المعرفة والأبحاث الأكاديمية المتنوعة في مجالات الشريعة والاقتصاد والدراسات القانونية.

ذلك أن النشر العلمي الأكاديمي المحكم جد مهم في مؤسسات التعليم العالي، إذ يسهم في إثراء المعرفة وتنوير العقل ودراسة القضايا المختلفة، وعرضها للبحث والنقاش، ودراسة المستجدات ومواكبات تطورات البحث العلمي.

إن رسالة مجلة الكلية الفتية هي ترقية البحث العلمي وتوسيع مجالاته في كل المسائل العلمية التي تنهض بالأمة وتعالج قضاياها الواقعية الآنية، لأنه مما يلاحظ على كثير من الأبحاث العلمية أنها لم تتجاوز تاريخية العلم، وبقيت تردد وتحلل الموروث العلمي دون محاولة لتطويره وتكييفه مع المعطيات الجديدة.

فالقدامى قد اجتهدوا لعصرهم، وبحثوا عن حلول لمشاكلهم في إطار مبادئ الشريعة وقواعدها العامة مراعين ظروفهم الاجتماعية، فعلى الباحثين اليوم أن يستفيدوا من علمهم وأقوالهم وآرائهم لا لكي يقفوا عند ذلك ويجمدوا على المنقول من علمهم بدعوى اتباع السلف، بل ليضيفوا ويواصلوا البحث ويعيشوا عصرهم وذلك تحقيق لرسالة السلف.

لذا فإن المجلة تهيب بكل الأقلام الجادة والقرائح الثاقبة التي تعالج المسائل معالجة علمية موضوعية معمّقة بعيدة عن السطحية والتجميع وعدم التثبت، وتبدي حولها وجهات نظر جديدة، وهذا من باب المحافظة على خط المجلة في الإسهام العلمي الرزين الذي يضيف إضافة نوعية في مجال البحث المتخصص الذي يتكامل في بناء صرح المعرفة الإنسانية، وتقديم الحلول المناسبة والبدائل

السليمة ضمن الفهم الصحيح لأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها السمحة مع حسن التوظيف والاستفادة من المعرفة الإنسانية التي أنتجها العقل الإنساني. إن قيمة الأستاذ الباحث بحضوره العلمي، وجدية اهتماماته المعرفية التي تتجسد فيما ينتجه ويكتبه، ومشاركته في الفعاليات العلمية، وهذا يتأتى منه إذا كان ذا مهمة وبعد رسالي في وظيفته وهيمته، وهدف نبيل يطمح إليه.

إن صفاء البحث العلمي والإخلاص فيه وبعده عن الاستنساخ والتكرار والحشو واتسامه بالأمانة والصدق والأدب هو الذي يؤكد نفعه، ويضمن استمراره، ويطرح البركة فيه، ويجعله محل قبول من الجميع، فيكون لبنة قوية في صرح البناء العلمي الكبير الذي يتعاون فيه الجميع كل بما أوتي من علم وحكمة، (وفوق كل ذي علم عليم) [يوسف:76].

وإذا كان نبي الإسلام ومعلم الإنسانية محمد صلى الله عليه وسلم قد اعتبر نفسه بكل تواضع أنه لبنة مكملة للبناء والإصلاح والتغيير الذي ابتدأه إخوانه الأنبياء السابقون في قوله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَذَا هَذَا اللَّبْنَةُ قَالَ فَأَنَا اللَّبْنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ)، رواه البخاري ومسلم.

فحري بالباحث الجامعي متأسيا بنبيه أن يتواضع ولا يغتر بما يكتبه، ولا يحقر إنتاج غيره، ولا يدعي أنه قال كلمة الفصل في أي مسألة بحثها، وأن يتقبل النصيحة والنقد من غيره، وأن يرد على آراء الغير ردا علميا قائما على البرهان والدليل، بعيدا عن التجريح والتهوين والتهويل، مع احترام وجهات النظر المخالفة، وقبول تنوع الرأي في المسألة الواحدة، دون احتكار للصواب؛ فيكون هدفه النفع والانتفاع، والوصول إلى الصواب، أو ممهدا لغيره في الوصول إليه. فالتزام الباحثين بهذا السلوك العلمي كفيل بخدمة العلم ونشر المعرفة وترقية البحث العلمي.

إن نجاح المجلة واستمرارها واستقطابها للبحوث الجادة مرتبط بمدى جدية التحكيم وتضافر الجهود وتعاون الجميع.

فأالله تعالى الموفق للخير والمرشد للصواب وهو يقول الحق ويهدي
السييل.

أ.د. كمال لدرع
مدير المجلة

كلمة رئيس تحرير المجلة

د. سمير جاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله وفضله يصدر العدد الثالث من مجلة الشريعة والاقتصاد، حاملاً بين دفتيه من العلوم ما ينفع، ومن الأفكار ما تفيد، ومن البحوث المحكمة ما تبني، جادت بها قرائح باحثين مميزين وخطتها أيادي أساتذة مختصين، وانتقتها هيئة التحرير بعناية وأقرتها لجنة الخبراء بموضوعية وإنصاف ودراية، نقدمها للخوادم من القراء وللنخبة من المثقفين آملين أن نكون قد ساهمنا في إرواء غليلهم العلمي، وإشباع فمهمم الفكري، وتفتيق طموحهم المعرفي.

فالمجلة بحمد الله تستمر في العطاء وتضيف حسنة أخرى إلى حسنات كلية الشريعة والاقتصاد، وتسير بخطى هادئة ثابتة، وعلى وتيرة مستقيمة معتدلة، غير خارجة على الأهداف المسطرة لها، وقد جاءت بحوث العدد متنوعة في مضامينها، منها ما يناقش على سبيل المثال القرآن الكريم وما هي تأثيرات العصر في تفسيره، ومنها ما يدرس مسألة القول المساوي في المذهب المالكي وما هي منزلته في الاستدلال به، أو مسألة جريمة الاختلاس وما هو موقف الشرع والقانون منها، ومنها ما يوضح صيغ التمويل المصرفي المعتمد لدى البنوك الإسلامية وغيرها من البحوث العلمية العملية والتطبيقية المفيدة.

ونحن إذ ننشر هذا العدد، نشكر كل الباحثين الذين ساهموا فيه بأقلامهم وأثروه بمقالاتهم، سائلين المولى عز وجل لهم التوفيق والسداد، آملين استمرار التواصل معهم من أجل المزيد من البحث والعطاء، كما نشكر الأساتذة الخبراء على تقييمهم وتحكيمهم للبحوث، وأعضاء هيئة التحرير والمستشارين والإداريين على جهودهم المتنوعة، و الحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

د/سمير جاب الله